

العدل الدولية» تلزم أوغندا بدفع 325 مليون دولار لكينشاسا تعويضاً عن «الغزو»



لاهاي - أ ف ب

حدّدت محكمة العدل الدولية، الأربعاء، بـ325 مليون دولار قيمة التعويضات الواجب على كمبالا أن تدفعها لكينشاسا بسبب الأضرار التي لحقت بها من جراء غزو القوات الأوغندية شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال حرب 1998-2003.

وكانت كينشاسا تطالب كمبالا بأن تدفع لها تعويضات تزيد قيمتها على 11 مليار دولار، في مبلغ اعتبرته أوغندا خيالياً. والأربعاء، أصدرت محكمة العدل الدولية، قراراً حدّدت بموجبه بـ325 مليون دولار قيمة التعويضات المستحقّة لكينشاسا في ذمّة كمبالا. وفصلت المحكمة ومقرّها في لاهاي، قيمة هذه التعويضات كالتالي: 225 مليون دولار عن الخسائر في الأرواح، و 40 مليون دولار عن الأضرار التي لحقت بالملكيات، و 60 مليون دولار عن الأضرار التي لحقت بالموارد الطبيعية.

وقالت رئيسة المحكمة القاضي جوان دونجي إن «المحكمة تحدّد المبلغ الإجمالي للتعويضات المستحقّة لجمهورية

الكونغو الديمقراطية بمبلغ 325 مليون دولار أمريكي». وأضافت: «المحكمة تعتبر أن الأدلة الموجودة في الملف تشير إلى أن عدد الأموات الواجب على أوغندا دفع تعويضات عنهم يراوح بين نحو عشرة آلاف و15 ألف شخص». وكانت المحكمة أصدرت في 2005 قراراً أمرت فيه أوغندا بأن تدفع للكونغو الديمقراطية تعويضات عن الأضرار التي تسبب بها غزو قواتها لشرق هذا البلد خلال حرب الكونجو الثانية (1998-2003)، لكنها لم تحدّد يومها قيمة هذه التعويضات.

وشارك في تلك الحرب ما يصل إلى تسع دول إفريقية، بينها أوغندا ورواندا اللتان دعمتا جماعات متمردة في شرق جارتها الغني بالمعادن. وبين 1996 و2003 شهد هذا البلد الذي كان يسمّى حتى 1997 زائير ثم أصبح اسمه الكونغو الديمقراطية، حربين متتاليتين أوقعتا مئات آلاف القتلى وخلفتا دماراً واسعاً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.